

- 4 -

[\[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان \]](#)

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 04 - 1436 هـ

19 - 02 - 2015 م

06:28 صباحاً

رجالٌ حول الإمام المهديّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، أمّا بعد.. فأقول: مهلاً مهلاً حبيبي في الله علاء الدين نور الدين من المكرمين، وإني الإمام المهديّ لم أذن لكم بالالتحاق ضمن قبائل هارب للدفاع عن هارب حتى تدعو الأنصار للتغيير الآن يا قرّة العين، كلا بل نأهركم أن يبقى الأنصار في سبيل الدعوة إلى الله على بصيرة من ربهم، فاطمئنوا فحسب علمي أن قبائل هارب عشرات الآلاف ويعتبرون جيوشاً مدربةً على القتال، فما إن يبلغ الصبي إلا وهو يحمل البندقية ويتدرب على الرماية، وكذلك تدربهم حروب تحدث بين القبائل فتزيدهم علماً في فنون القتال بغض النظر عن أسباب الحروب كون منها باطل.

وكذلك الحوثيون فهم يعلمون أن محافظة هارب تختلف عن كافة محافظات الجمهورية اليمنية جهلةً وتفصيلاً كون ليس فيها شعوباً كهتل المحافظات الأخرى توجد فيها قبائل وشعوباً إلا محافظة هارب فجهم قبائل مسلحين وذوو بأسٍ شديد لا يرتدون إلى الوراء في معركة دارت رحاها؛ بل يقاتلون حتى يقتلوا أو ينتصروا على خصمهم، فهم لا يولون

الأدبار كون من يوليُّ الدبر يُعتبر جباناً بالنسبة للقبائل إذا دارت الهمة رحاها.

وكذلك هم متعودون على تضاريس هارب وحرب الصحراء والتلال، ألا وإن قبائل هارب لا يحتاجون للقبائل الأخرى من مختلف المحافظات. وها أفنتيت أهل هارب بالدفاع عن أرضهم وعرضهم إلا وهم أهل لها لأنهم مسلحون جميعاً بأحدث الأسلحة على مختلف أنواعها وعياراتها ومسوّهون وهدرّبون على فنون قتال الصحراء وتدريبهم من بيوتهم بسبب أن الحرب أحياناً تقرح بين قبيلة وأخرى بسبب أسباب باطلة وحق، فجعلهم ذلك متعودين على الحروب فلا تخش عليهم شيئاً يا علاء الدين نور الدين فهم لها بكل ما تعنيه الكلمة.

ولكن الذي يحزنني أن سفك الدهاء حتماً سوف يسيل على صحراء هارب من دهاء الحوثيين وقليل من دهاء قبائل هارب الأبيّة، ولكن القتل الزائد ونهر الدهاء حتماً سوف يسيل من المهاجرين الحوثيين لأسباب شتى ومنها عدم تعودهم على قتال تضاريس هارب، وثانياً: دائماً أكثر القتل وسفك الدهاء يسيل من المهاجر كونه مكشوفاً وأما الهدف فهو متحصن غير أنه لا يرد عنه الهوت تحصنه، وحياة المهاجر والهدف هي بيد الله كتاباً هوجلاً، وإنما نأخذ بالأسباب ونتوكل على الله.

ويا أحبتي في الله الأنصار السابقين الأخيار، لا ينبغي لكم أن تقاتلوا تحت راية أحد إلا تحت راية الإمام المهدي إن استنفركم للقتال، ولكني لم أستفركم شيئاً أحبتي في الله فلا يهاجر منكم أحد ليقاتل مع أهل هارب، فلا تخافوا عليهم بل هم لها (وقدها وقود)، فاستهروا بدعوتكم لهدى الأمة. ولم أقم بأعدادكم روحياً من أجل القتال والدفاع عن قبيلتي ومحافظتي حتى ولو كان ذلك حقاً للإمام المهدي لو أستفركم، ولن نستفركم بإذن الله من قبل الظهور إلا أن نجبر على ذلك للدفاع عن الإمام المهدي فكلّ حدثٍ حديثٍ أحبتي في الله.

ولكنه لم يعترض أحد على الإمام المهدي وحرسه، فلا يعترضنا الحوثيون ولا يعترضنا تنظيم القاعدة ولا يعترضنا أحد بفضل من الله ورحمته، ونحن على جاهزية عالية للدفاع عن أنفسنا لأن أعدينا علينا، ولينصرون الله من ينصره، إن الله قوي عزيز. وبإذن الله لا نضطر إلى ذلك ونأخذ بالأسباب ونتوكل على الله، فلا تستعجلوا ولكلّ حدثٍ حديثٍ أحبتي في الله. فإن استنفركم الإمام المهدي فأنفروا إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فأنهوا عهدهم إلى هدمهم ولا ينبغي لكم أن تنكثوا الوعود وتتقضوا العهود والمواثيق كما يفعل الحوثيون هداهم الله.

ويا أحبتي في الله لا تعلقوا على إمامكم فمن ورائه قبيلةٌ فيها أكثر من عشرين ألفاً مقاتلٍ لو استدعيناهم للدفاع عن الإمام المهديِّ لحضروا جميعاً للدفاع عن شخص الشيخ ناصر مهدي بغض النظر هل هو المهديُّ المنتظر أم لا؛ بل سيحضرون للدفاع عن الشيخ ناصر مهدي على حدٍّ سواء بدافع غيرة الحمية القبليَّة، وتلكم قبيلة مراد للخصم بالهرصاد. ألا وإنَّ الحمية التي أودعها الله في قلوب أبناء القبائل مشكلتهم حمية الجاهلية كون استتغار القبائل للدفاع عن فرد من أفراد القبيلة أو الانتقام له من الآخرين أحياناً يكون صاحبهم على باطل فتلك هي حمية الجاهلية الأولى، كون منهم لا ينظر للحقِّ أو الباطل؛ بل يحضر للدفاع عن صاحبه بغض النظر كان على حقٍّ أم على باطل، فتلك هي حمية الجاهلية العمياء أن ينصر أفراد القبيلة بعضهم بعضاً سواء يكون الشخص على الحقِّ أم على باطل! ولكن المفروض إن وجدوه على حقٍّ قومه وإن وجدوه على باطلٍ منعوه، ويتميز بهذه الصفة قبيلة مراد وتلكم قبيلة مراد للخصم بالهرصاد. وشكراً أحبتي في الله فلا تنسوا أن إمامكم بأعين الله.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين ..  
 أخوك؛ الإمام المهدي ناصر مهدي اليهاني.